يوم تجد كل نفس ما عملت من خير الآية الخطبة الثالثة
لشهر جمادي الاول الحمد لله الذي يمهل ولا يهمل وقابل التوبة من
العبد ويعفو بالفضل الجزيل ويقبل ويوجي الستر على
المذنب الوبيل ويسبل لا مبطل لما حققه ولا محق لما يبطل
ولا مضل لمن يهديه ولا مهدي لمن يضلل احمده سبحانه وتعالى
حمد معترف بذنبه مقر بتقصيره وعلى ربه متوكل واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وحمده اشبع وبتهليله
اهلل واشهد ان سيدنا ونبينا محمد اصلى الله عليه وسلم عبده
ورسوله الذي هو للرسالة مكمل وهو اول نبي وافضل من علي
الاطلاق ارسل اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم
سيدنا محمد وعلى آله واصحابه الذين فازوا بصحبته فما منهم
الا محسن ومتفضل صلاة وسلاما دائمين متلازمين
نلتجي بهما الى احسن حصن وارفع متزل ايها الناس قد امركم الله
بالاعمال الصالحة فامتثلوا امره لعلكم تفلحون فقال تعالى في كتابه
العزيز وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون
وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبيكم بما كنتم تعملون
واجتهدوا يا عباد الله ولا تكونوا من المقصرين واخلصوا
في العمل فان الله مدح العاملين فقال تعالى وهو اصدق
القايلين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار
هم يستغفرون فاذكروا الله فمن ذكره كان له من الذاكرين
واشكروه فمن شكره كان له من الشاكرين فقال تعالى وهو

اصدق

اصدق القائلين فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون
فافيلوا المواعظ واعملوا بها لعلكم ترحمون ثبت في الصحيحين
وغيرهما من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه
حيث ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان
ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منه وان تقرب الي شبرا
تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا
وان اتاني يمشي اتيته هرولة فتيقظوا رحمكم الله لهذه
الرتبة العلية والارشادات الربانية وتقربوا الى الله بذكره
واخلصوا له النية واعلموا ان قربه واتيانه وهرولته
عبارة عن سرعة رحمته الزكية ثم تدعوا وتقربا يا ايها الذين
امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا الآية الخطبة الرابعة
لشهر جمادي الاول الحمد لله الذي خضعت لعزته العظماء
من انس وجن وملك الذي احاط علمه بما في الارض والسما وبما
دار عليه الفلك يحيي ويميت فان ابعدت عنه خسرت وان
تقربت اليه اوصلك احمده سبحانه وتعالى حمد معترف بنعمه
واستعيذه مستجير امن نقمه واشكره مستزيد امن كرمه
فمن شكر نجا ومن كفر به هلك واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واجل الذكر قول العبد لربه لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك واشهد ان سيدنا ونبينا محمد اصلى الله عليه وسلم
عبده ورسوله الذي ايده بالنصر اينما سلك اللهم فصل وسلم

Copyright © King Saud University